## إقتصاد إسلامي

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **04** |  | **رقــم البحــث :** | 360/427 |
|  |  | **عنوان البحـــث :** | تقييم تجربة البنك الإسلامي للتنمية خلال الثلاثين سنة الماضية. |
|  |  | **الباحث الرئيــس :** | د.عبد القادر حسين شاشي |
|  |  | **الباحثون المشاركون :** | د.عبد الله قربان التركستانيد. وان سليمان وان يوسفد.عصام محمد حابس |
|  |  | **الجهـــــــة :** | كلية الاقتصاد والإدارة  |
|  |  | **مدة تنفيـذ البحـث :** | 9 شهور |

## بنك إسلامي - تنمية

**مستخلص البحث**

لقد مرت ثلاثين سنة على افتتاح البنك الإسلامي للتنمية التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي، والذي افتتح رسمياً في 25 شوال 1395هـ الموافق 20 أكتوبر 1975م، بهدف دعم التنمية الاقتصادية والتقدم الاجتماعي لشعوب الدول الأعضاء فيه، ودعم بعض مشاريع التجمعات الإسلامية في الدول غير الأعضاء، وفقاً لمبادئ الشريعة الإسلامية. وقد آن الأوان لتقييم أداء هذا البنك لمعرفة مدى تحقيق أهدافه، وذلك من خلال التحليل الإحصائي لبعض مؤشراته ولميزانياته خلال السنوات الثلاثين التي مرت من حياته منذ إنشائه، بعد عرضها على أهداف البنك، وذلك لتحديد مدى نجاح أو فشل البنك في تحقيق هذه الأهداف، وكذلك من خلال مناقشة أهم نشاطاته من وجهة نظر الشريعة الإسلامية.

يناقش البحث في بداية الأمر دور بنوك التنمية ومصاعب تقييم أدائها، والطرق المستخدمة من طرف الاقتصاديين للتغلب على هذه المصاعب، ويتعرض لبعض الدراسات التي تمت في هذا المجال، ومن ثم يناقش نتائج تحليل البيانات التي يتم استخلاصها من تقارير البنك السابقة للفترة : 1975-2005م مستخدماً :

* المعدلات المالية المعروفة (Standard Financial Ratios) التي تستخدم لغرض تقييم أداء البنوك.
* والتحليل الإحصائي التوصيفي (Descriptive Statistical Analysis) .
* والتحليل المقارن للجدولة الإحصائية، والرسوم البيانية (Comparative Tabular and Graphical Analysis) .
* والنماذج المرتبطة بتقييم بنوك التنمية في حال توفر البيانات اللازمة للتحليل، مثل مقياس الاعتماد على الدعم Subsidy Dependence Index (SDI) الذي حاول استخدامه مؤخراً تشارلز أوكيهالم وفيكتور مورندي (Charles Okeahalam & Victor Murendi, 2004) ولم يتمكنا من ذلك بسبب نقص المعلومات اللازمة في تقييم أداء البنك الإفريقي للتنمية، والذي من شأنه الأخذ في عين الاعتبار التكلفة الحقيقية (السوقية) لتعبئة الموارد لتقييم الربحية مثلاً، بدلاً من أخذ التكلفة الاسمية لمعرفة مدى إمكانية اعتماد البنك على نفسه مستقبلاً، بدل الاعتماد على الدعم الذي يحصل عليه من الدول الأعضاء.
* وإخضاع المتغيرات إلى فحص علاقة الارتباط من درجة الصفر Zero Order Relationship.
* وإخضاع المتغيرات إلى فحص علاقة الارتباط من درجة الصفر Zero Order Relationship.

##  Islamic Economic

### Performance – Development bank

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **04** |  | **Award Number :** | 360/427 |
|  |  | **Project Title :** | An evaluation of the performance of the Islamic Development Bank in the last thirty years |
|  |  | **Principal Investigator :** | Dr. Abdullah Qurban Turkistani |
|  |  | **Co-Investigator :** | Dr. Abdul Qadir Hussain ChashiDr. Wan Solaiman Wan Yusoff Dr. Essam Mohamed Habis |
|  |  | **Job Address :** | Faculty of Economics and Administration |
|  |  | **Duration :** | 9 Months |
|  | Abstract |

 More than thirty years have passed since the international Islamic Development Bank (IDB) was established in Jeddah, Saudi Arabia in 1975, with the objective of fostering the economic and social development of member countries and Muslim communities in non-member countries, in accordance with the principles of Shari'ah (Islamic Law). Now, it is time to gauge its performance through statistical analysis of its data for the period 1975-2005, in order to assess how far it has succeeded or failed in achieving its objectives.

The paper starts with the discussion of the role of development banks and the difficulties of finding appropriate measures with which to assess their performance and the ways followed by economists in overcoming this problem. It also reviews the literature in this field, and then it goes on, to discuss the results of the statistical analysis of the data extracted from the various annual reports of the bank for the last thirty years, using the standard financial ratios and comparative tabular and graphical analysis.

This is in addition to, subject to availability of data, the use of the model of the Subsidy Dependence Index (SDI) suggested recently by Charles Okeahala and Victor Murendi (2004) in assessing the African Development Bank but which they could not use because of lack of data.